

معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في مدارس مخيمات النازحين في محافظة دهوك من وجهة نظر التدريسيين

مشعان فرحان محمود^١، محمد قيس رجب^٢

^١ قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان، العراق

^٢ قسم الارشاد التربوي والنفسي، كلية التربية الأساسية، إقليم كردستان العراق

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه التدريسيين في مدارس مخيمات النازحين في محافظة دهوك في استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم، ومعرفة الفروق في المعوقات التي تواجه التدريسيين في مدارس مخيمات النازحين في محافظة دهوك في استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (آدي - علمي)، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي من النوع الارتباطي، ولتحقيق أهداف البحث تم الإعتماد على المقياس المعد من قبل (الفراحي، 2010) والمؤلف من (40) فقرة، وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) بعد استخراج الخصائص السايكومترية له التمثلة بالصدق والثبات، وتألفت عينة الدراسة من (82) مدرساً ومدرسة موزعين على (10) مدارس بواقع (5) مدارس متوسطة و(5) ثانوية، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، تم التوصل إلى وجود المعوقات في استخدام طرائق التدريس الحديثة لدى مدرسي ومدرسات مدارس مخيمات النازحين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص (آدي - علمي) ولصالح التخصص العلمي. ويوصي الباحثين بتزويد التدريسيين بخبرات ومهارات عن كيفية استخدام طرائق التدريس قبل التحاقهم بالعملية التدريسية.

مفاتيح الكلمات: معوقات، طرائق التدريس الحديثة، مدارس مخيمات النازحين، محافظة دهوك، التدريسيين.

1. المقدمة^١

يعد تدني المستوى العلمي للطلبة هو عدم استخدام طرائق حديثة في التدريس من الأسباب الأساسية التي تشكل ضعف في العملية التعليمية في جميع مستوياتها، وذلك لأعتماد المدرسين على الطرائق التقليدية القديمة في إيصال المعلومات للطلبة ومنها طريقي الالتقاء والمحاضرة التي تخلق الملل بين الطلبة. (مصطفى، 2013: 384)

1.1 المشكلة البحث:

ومن خلال عمل الباحثان في التدريس وخبرتهم ضمن اختصاصهم وقيامهم ببعض الجولات على العديد من مدارس مخيمات النازحين لاحظوا وجود معوقات تواجه التدريسيين في هذه المدارس في استخدام طرائق التدريس الحديثة، لهذا أراد الباحثين

القيام بإجراء دراسة عن المعوقات التي تواجه التدريسيين في استخدام طرائق التدريس الحديثة وبلورة مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

(ما المعوقات التي تواجه التدريسيين في مدارس مخيمات النازحين في استخدام طرائق التدريس الحديثة؟ وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (الآدي - العلمي) من وجهة نظرهم؟

1.2 أهمية البحث:

سر تقدم المجتمعات في مدى قدرتها على الاهتمام بالتربية والتعليم والوصول بها إلى أفضل المستويات من خلال الوقوف على المشكلات والصعوبات التي تواجهها، والاستفادة من الخبرات والمعرفة والتجارب الناجمة لحل تلك المشكلات والمعوقات وذلك لأهمية دور التربية والتعليم في إعداد الأجيال جيلاً تلو الآخر. (الأهدل، 2022: 26)

وللتعليم دور أساسي في تطوير المجتمع وبناء الأجيال، لهذا تحرص الدول المتقدمة على متابعة التعليم ومراحله المتعددة بأهمية كبيرة، لذا نجد أن العملية التعليمية لم تعد تقتصر على الطرق الاعتيادية التقليدية فقط بل أصبحت في ظل التطور والتقدم المعرفي والمعلوماتي تتطلب جهوداً إضافية لمراعاة مهارات الطلبة المتباينة وصولاً إلى تنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة بكافة ما هو متعلق بمجال التعليم، وهذا التطور المستمر



^١ مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٩، العدد ١ (٢٠٢٦)

أُسْتُلمَ البحث في ١٣ تشرين الأول ٢٠٢٤؛ قُبِلَ في ٢٣ شباط ٢٠٢٥

ورقة بحث مننظمة: نُشرت في ٢٦ شباط ٢٠٢٦

البريد الإلكتروني للمؤلف: mohammed.qays@uod.ac

حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٦ مشعان فرحان محمود، محمد قيس رجب. هذه مقالة الوصول إليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها أفراد عينة البحث على فقرات مقياس معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة (أداة البحث).

ب- **طرائق التدريس الحديثة: عرفها كل من:**

مرعي والحيلة (2012): عملية تتألف من مجموعة من الخطوات والإجراءات لغرض تحقيق أهداف معينة والتي تشمل الأنشطة التعليمية والتعلمية. (مرعي والحيلة، 2012: 26)

الشمري (2020): مجموعة من الأنشطة التعليمية المعدة مسبقاً لتوظيفها في العملية التدريسية. (الشمري، 2020: 128)

ويعرف الباحثين طرائق التدريس نظرياً: بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات والأنشطة التعليمية التي يتم إعدادها مسبقاً وتوظيفها في التدريس لغرض الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية.

ج- **التدريسيين في مدارس مخيمات النازحين:**

هم المدرسين والمدرسات المتواجدين ضمن الدوام الصباحي والمسائي في هذه المدارس التابعة لممثلية تربية نينوى في محافظة دهوك.

د- **مدارس مخيمات النازحين:**

هي المدارس التي تم اختيارها لإجراء وتطبيق أداة البحث عليهم والتابعة لممثلية تربية نينوى في محافظة دهوك.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل من البحث الإطار النظري والدراسات السابقة ومؤشرات ودلالاتها وجوانب الاستفادة منها وكما يأتي:

2.1 الإطار النظري:

طرائق التدريس: تصنف طرائق التدريس بناءً على أسس فلسفية ونفسية ومن أشهرها على أساس دور المدرس والطالب وبعد الأكثر شيوعاً بين التربويين في العلم وتنقسم إلى:

أ- **طرائق التدريس التقليدية:** هي الطرق الروتينية الاعتيادية التي اعتاد عليها المدرسين في استخدامها لنقل المعلومات وتدرّس مختلف المواد، ويكون المدرس هو العنصر الأساسي أما الطالب يكون متلقي للمعلومات، ويكون الدور الأكبر فيها للمدرس.

ب- **طرائق التدريس الحديثة:** هي طرق تفاعلية تستخدم لنقل الخبرات والمعلومات مع الطلبة حيث يكون هناك دور تشاركي تعاوني بين المدرس والطالب ويكون الطالب هو محور العملية التعليمية ويكون دور المدرس فيها مرشد موجه وميسر.

وهناك تصنيفات أخرى لطرائق التدريس وفقاً لمجالات النمو المختلفة كالمجال المعرفي والافتعالي والنفس حركي وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء وهي:

أ- طرق لها علاقة بالحقائق والمفاهيم التي تعمل على تنمية مهارات الاستنتاج والاستكشاف والاستقصاء وتوظيفها بشكل فعال.

ب- طرق لها علاقة بالاتجاهات والقيم والتي تعمل على زرع المبادئ والقيم وفقاً للمواقف التعليمية وربطها بواقع الحياة للطلبة من خلال التركيز على الحوار والنقاش الفعال والنقد البناء وغيرها.

ج- طرق لها علاقة بالمهارات وتنمية مختلف القدرات كحل النزاعات والتعاون الجماعي والتفاوض. (الحجوج، 2020: 884-885)

يتطلب رفع مستوى المدرس من خلال تزويده بجميع الوسائل والأدوات التي يحتاج إليها ليكون قادراً على تنمية قدرات الطالب من خلال استعمال طرق حديثة في التدريس تعمل على تحقيق هذا الغرض مع الأخذ بعين الاعتبار التحديات التي تواجه الطلبة وتخفف من المشاركة الفعالة والإيجابية لهم في الأنشطة المختلفة. (الحجوج، 2020: 872)

وأن الارتقاء بمستوى التربية والتعليم بشكل عام وعمليات التدريس عنصر رئيس من عناصر المنهج المدرسي بمفهومه الحديث إذ يتطلب من المدرس أن يتجاوز دور الناقل للمعلومات والمهارات والملقي للمعارف إلى دور جديد يمنح من خلاله فرص حقيقية للتعلم الذاتي ولنمو قدرات وإهتمامات الطالب المختلفة، وأن هذا النمط من التدريس يستوجب استعمال طرائق حديثة تأخذ بعين الاعتبار صعوبات التعلم ومشكلات الطلبة وتستثير المشاركة الإيجابية والفعالة في كل نشاط تربوي. (الجهي، 2009: 98)

لهذا بدأ التربويون في إعادة النظر في فعالية طرائق التدريس المستعملة في المدارس، وتحول دور المدرس كمحور للعملية التعليمية إلى جعل الطالب هو المحور لعملية التعلم من خلال استخدام طرائق حديثة في التدريس، وبدأ البحث بجعل الطالب عنصر فعال فيها. (الشمري، 2020: 127)

وتكمن أهمية البحث بأنه لم يتم العمل عليه مسبقاً وخاصة في مدارس مخيمات النازحين حسب علم الباحثين.

1.3 أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. مستوى المعوقات التي تواجه التدريسيين في مدارس مخيمات النازحين في محافظة دهوك في استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم.
2. معرفة الفروق في مستوى المعوقات التي تواجه التدريسيين في مدارس مخيمات النازحين في محافظة دهوك في استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (آدي - علمي).

1.4 حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من المدرسين والمدرسات في مدارس مخيمات النازحين في المرحلة المتوسطة والثانوية التابعة لممثلية تربية نينوى في محافظة دهوك للسنة الدراسية (2023-2024) للدراسات الصباحية والمسائية.

1.5 تحديد المصطلحات:

سنتطرق في تعرف أهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكما يأتي:

أ- المعوقات: عرفها كل من:

أحمد (2012): هي كل ما يعرقل أو يعيق إنجاز هدف محدد يتطلب بذل الكثير من الجهود الجسمية، والفعليّة والفكرية لإحقيقه. (أحمد، 2012: 407)

يعقوب ومحمد (2017): هي الصعوبات أو المشكلات المتباعدة التي تواجه المدرس في استعمال طرائق التدريس الحديثة مع محتويات المنهج الدراسي في مختلف المواقف التعليمية. (يعقوب ومحمد، 2017: 129)

ويعرف الباحثين المعوقات نظرياً: بأنها الصعوبات التي تواجه المدرسين والمدرسات في تحقيق أهداف تعليمية معينة في مدارس مخيمات النازحين التابعة لممثلية تربية نينوى في محافظة دهوك.

وهناك تصنيفات أخرى على أساس طبيعة المعرفة وتنقسم إلى ثلاثة فئات أساسية هي:

أ- طرائق التدريس الخاصة بالعلوم الطبيعية: ومن أهم الطرائق المستخدمة في هذه الفئة طريقة الاستقصاء وحل المشكلات.

ب- طرائق التدريس الخاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية: تركز هذه الطرائق على العلاقات الإنسانية بين الطلبة ومنها طريقة تؤدي الدور وطريقة المناقشة والتعلم التعاوني.

ج- طرائق التدريس الخاصة بالعلوم التطبيقية: تهتم هذه الطرائق بالجانب التطبيقي والعلمي ومنها طريقة المشروعات والصف المعكوس. (النعمي، 2009: 192)

عوامل اختيار طريقة التدريس: هناك عوامل عدة تساعد المدرس في اختيار الطريقة الجيدة والحديثة التي تلائم العملية التعليمية ومنها:

1- موضوع الدرس.

2- أهداف الدرس.

3- الإمكانيات المدرسية المتاحة.

4- الأنشطة التي يمكن القيام بها.

5- قدرات الطلبة ومستوى نضجهم.

6- ربط اهتمامات الطلبة وميولهم لتحقيق مبادئ التعلم الجيد.

7- زمن الحصة. (نعمة والجبوري، 2015: 54)

ويرى الباحثين هناك عوامل أخرى ومنها:

1- تناسب المستوى التعليمي للطلبة وإعمارهم.

2- تكون غير مكلفة مادياً.

3- لا تحتاج إلى وقت كثير لتطبيقها.

4- معرفة المدرس كيفية تطبيقها.

5- تناسب محتوى المادة الدراسية.

فوائد استخدام طرائق حديثة في التدريس: هناك فوائد عدة ومنها:

1- تساعد الطلبة على فهم معاني الالفاظ أثناء الشرح، وحفظها.

2- تشجع على التعلم الذاتي والتطبيق العملي للمادة.

3- زيادة جودة التدريس وتنمية ميول الطلبة واشباعها.

4- تساعد في تنوع اساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

5- تسهم في معالجة تدني التحصيل العلمي للطلبة. (السيد، 2007: 8)

ويرى الباحثين أن لاستخدام الطرائق الحديثة في التدريس فوائد منها:

1- يكون الطالب هو محور العملية التعليمية.

2- زيادة ثقة الطالب بنفسه.

3- حب الطلبة على العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم.

4- معرفة الفروق الفردية بين الطلبة.

5- تنمية التفكير الابتكاري.

6- تعمل على جذب انتباه الطلبة للدرس.

معوقات استخدام الطرائق الحديثة في التدريس: هناك عدة معوقات تواجه التدريسيين في استعمال وتطبيق الطرائق الحديثة في التدريس ومنها:

1- صعوبة مواكبة التطورات السريعة التي تحدث على مستوى العملية التعليمية.

2- ضعف قدرات بعض التدريسيين في كيفية استخدام الطرائق الحديثة.

3- تحتاج بعض الطرائق الحديثة أثناء تطبيقها لإمكانيات مادية.

4- قلة زمن الحصة التدريسية مع كثرة أعداد الطلبة في الصف.

5- يفتقر المدرس لكيفية تطبيق الطرائق الحديثة ويجهل دوره فيها.

6- كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المدرس اسبوعياً.

7- عدم السيطرة على الطلبة، والخوف من تطبيق وتجريب شيء جديد.

8- عدم معرفة المدرس بالفروق الفردية لطلبعه، بسبب اختلاف الصفات الفردية بين الطلبة.

9- انخفاض مستوى الطلبة وعدم استيعابهم في كيفية تطبيق التوجيهات والتعليمات التي يطلبها منهم المدرس.

10- عدم وجود الدعم المادي والمعنوي للمدرسين.

11- يتم وضع المناهج الدراسية من وجهة نظر شخصية وليست على أسس موضوعية وعلمية.

12- عدم توافر الأجهزة مثل الداتاشو وبعض الأدوات والوسائل الأخرى التي تساعد المدرس في العملية التعليمية.

13- عدم اقتناع بعض المدرسين باستخدام الطرائق الحديثة وتعلقهم بالطرائق القديمة لسهولة تطبيقها، ولا تأخذ مجهوداً كثيراً منهم.

14- عدم قدرة المدرس التخلص من استخدام الأسلوب اللفظي في التدريس.

15- النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية، وعدم تخصيص المبالغ الكافية للمدارس لتهيئة بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق الطرائق الحديثة في التدريس.

16- عدم قدرة المدرس على تحفيز وتشجيع الطلبة بشكل مستمر.

17- عدم تثقيف الطلبة حول الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها. (نعمة والجبوري، 2015: 57) (أحمد، 2020: 413) (موسى وآخرون، 2020: 104)

(منفوخ وغر، 2021: 31-29) (الأهدل، 2022: 30-29)

2.2 الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة:

1- دراسة الرواضية (2003): (معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية لاستخدام الطرائق الحديثة في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن تبعاً لمتغيرات (الجنس - الخبرة - الدرجة العلمية)، وتكونت عينة الدراسة من (273) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة مؤلفة من (31) فقرة، وبعد جمع البيانات وتفسيرها إحصائياً تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ان التنظيم المدرسي أكثر المعوقات خطورة التي تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية. (الرواضية، 2003: 101)

2- دراسة الرواحي (2008): (معوقات استخدام بعض الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-10) من وجهة نظر المعلمين)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام بعض الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-10) في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة أثر متغيرات الخبرة التدريسية، والجنس، والمنطقة التعليمية على تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لهذه المعوقات، وتم الاعتماد على المنهج

طرائق حديثة في التدريس بالإضافة لعدم إخضاعهم للدورات الصيفية حول كيفية استخدام الطرائق الحديثة في التدريس، وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة يظهر تفرد هذه النتيجة بما توصلت إليه.

4.2 بالنسبة للهدف الثاني المتعلق بمعرفة مستوى الفروق في المعوقات التي تواجه التدريسيين في مدارس مخيمات النازحين في محافظة دهوك في استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر - إناث) والتخصص (آدي - علمي).

أ- الجنس: تم التحقق من هذا الهدف بعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات مدارس مخيمات النازحين البالغ عددهم (82) بواقع (48) مدرساً و(34) مدرسة، وتم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الذكور والذي قد بلغ (142.04) والانحراف المعياري (238.95) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (141.35) وانحراف معياري (255.04) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.197) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.990) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وبدرجة حرية (80) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

يبين قيم المتوسطات الحسابية وقيم التائية المحسوبة والجدولية لأفراد عينة البحث

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	48	142.04	238.95	0.197	1.990	0.05
إناث	34	141.35	255.04			غير دالة

ومن البيانات الواردة في الجدول أعلاه يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - إناث) ويعود ذلك عمل كلا الجنسين في بيئة تدريسية واحدة مع توافر الاحتياجات التدريسية التي تساعدهم في استخدام طرائق التدريس الحديثة، وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة يظهر تفرد هذه النتيجة بما توصلت إليه.

ب- التخصص: تم التحقق من هذا الهدف بعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات مدارس مخيمات النازحين البالغ عددهم (82) بواقع (41) من الاختصاص الآدي و(41) من الاختصاص العلمي، وتم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات التخصص العلمي والذي قد بلغ (149.86) وانحراف معياري (291.17) وبلغ المتوسط الحسابي للتخصص الآدي (140.02) وانحراف معياري (200.41) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.868) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.990) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وبدرجة حرية (80) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

يبين قيم المتوسطات الحسابية وقيم التائية المحسوبة والجدولية لأفراد عينة البحث

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
العلمي	41	149.86	291.17	2.868	1.990	0.05
الآدي	41	140.02	200.41			دالة

موافق بشدة) وللتأكد من صدق الأداة وثباتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين بالتربية، وعلم النفس، والقياس والتقويم؛ وطرائق التدريس*، وبعد الأخذ بأرائهم تم حذف (5) فقرات لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) فأكثر مع إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، وبعدها تم اختيار (20) فرداً من خارج أفراد عينة البحث لاستخراج الثبات وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة بيرسون وسبيرمان براون وبلغ نسبة الثبات (0.81%) وتعد نسبة ثبات جيدة لأن النسبة المقبولة للثبات تتراوح ما بين (70-90%). (الكبيسي، 2007: 201)، وتم التأكد من تمتع مقياس المعوقات بجميع الخصائص السايكومترية اللازمة للمقياس والمؤلف من (40) فقرة بصيغته النهائية، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق وللتحقق من أهداف البحث والذي تم تطبيقه على أفراد عينة البحث في (2019-2024) واستقر مدة تطبيق المقياس قرابة (20) يوماً.

*أساء المحكمين الذين استعانوا بهم الباحثين في استخراج صدق الظاهري للأداة:

- 1- أ.د. إسمايل احمد سمو / طرائق تدريس التاريخ / جامعة دهوك.
- 2- أ.د. حيدر خزعل زلال / طرائق تدريس التاريخ / الجامعة المستنصرية / بغداد.
- 3- أ.د. سعد طعمة بلبل الخفاجي / طرائق تدريس الاجتماعيات / جامعة بابل.
- 4- أ.د. جاجان جمعة محمد / علم نفس النمو / جامعة دهوك
- 5- أ.د. صابر عبدالله سعيد / القياس والتقويم / جامعة دهوك.
- 6- أ.د. عبد الرزاق عبدالله زيدان / طرائق تدريس التاريخ / جامعة ديالى.
- 7- أ.م.د. صالح محمد حسن / طرائق تدريس التاريخ / جامعة دهوك.
- 8- أ.م.د. ناجي نوري مصطفى / تقنيات تربوية / جامعة دهوك.

4. عرض النتائج ومناقشتها

4.1 بالنسبة للهدف الأول المتعلقة بمعرفة مستوى المعوقات التي تواجه التدريسيين في مدارس مخيمات النازحين في محافظة دهوك في استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظرهم.

تم التحقق من هذا الهدف بعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات مدارس مخيمات النازحين البالغ عددهم (82) مدرساً ومدرسة واستخراج المتوسط الحسابي لدرجاتهم والذي قد بلغ (141.75) وانحراف المعياري (16.663) وعند مقارنة المتوسط الحسابي المستخرج مع المتوسط النظري (الفرضي) البالغ (120) تبين ان المتوسط الحسابي (أكبر) من المتوسط النظري، ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين المتوسط الحسابي والنظري لدرجات المعوقات لدى أفراد عينة البحث تم استخدام الاختبار التائي T- test لعينة واحدة وأظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (11.81) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.664) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وبدرجة حرية (81) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

يبين قيم المتوسطات الحسابية والنظرية وقيم التائية المحسوبة والجدولية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
82	141.75	120	16.663	11.81	1.664	0.05

ومن البيانات الواردة في الجدول أعلاه يظهر وجود مستوى عالي من المعوقات في استخدام طرائق التدريس الحديثة لدى مدرسي ومدرسات مدارس مخيمات النازحين، وذلك بسبب عدم وجود الأدوات والوسائل التعليمية التي تساعدهم في استخدام

أحمد، خلوق سعيد (2012)، الصعوبات التي تواجه مدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة، مجلة جامعة تكريت للعلوم، مجلد (19)، عدد (12)، صلاح الدين، العراق.

الأهدل، سميج عبده سعيد (2022)، معوقات تدريس التربية الاسلامية من وجهة نظر معلمي ومعلمات وموجهي التربية الاسلامية في المرحلتين الأساسية والثانوية في مديرية طور الباحة، جامعة عدن، كلية التربية، مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مجلد (5)، عدد (1)، اليمن.

الجهي، أحمد بن عبد الرحمن (2009)، معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الإمام، عدد (2)، السعودية.

الحجوج، أسماء موسى (2020)، معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين بالملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، عدد (182)، ج (2)، القاهرة.

الرواحي، طلال بن حمد بن حمود (2008)، معوقات استخدام بعض الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-10) من وجهة نظر المعلمين، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، مسقط، سلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)

الرواضية، صالح محمد (2003)، معوقات استخدام الطرائق الحديثة للتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية، عدد (24)، الأردن.

السيد، يسري مصطفى (2007)، كيف تحول الحصص المدرسية إلى متعة من خلال توظيف التقنيات الحديثة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه بأبوظبي، الامارات.

الشمري، أخلاص صباح عبد الأمير (2020)، اسباب عزوف المعلمين والمعلمات عن استخدام الأساليب والطرائق الحديثة في تعليم مادة الرياضيات، مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد (26)، عدد (107)، بغداد، العراق.

الفراجي، سالم بن محمد بن سالم (2010)، معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في التربية الاسلامية للصفوف من (5 - 10) من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها ومديري المدارس في محافظة مسقط، جامعة مؤتة، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الكبيسي، عبد الواحد (2007)، القياس والتقويم - تجدييدات ومناقشات، ط1، دار حرير، عمان، الأردن.

مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود (2012): طرائق التدريس العامة، ط5، دار المسيرة، عمان، الأردن.

مصطفى، ناجي نوري (2013)، واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، مجلة زاخو، مجلد (1)، عدد (2)، العراق.

ومن البيانات الواردة في الجدول أعلاه يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي) ولصالح التخصص العلمي، ويعود ذلك لأن مدرسي التخصص الأدبي أغلبهم من خريجي الكليات التربوية، وتعد مادة طرائق التدريس من المواد الأساسية التي يتم تدريسها في الكليات التربوية فضلاً عن إمتلاكهم الخبرة في استخدام طرائق التدريس أكثر من التخصص العلمي الذي يفتقر لوجود مادة طرائق التدريس في الكليات العلمية؛ لأن أغلبهم يعتمدون على المختبرات والتجارب العلمية وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة يظهر تفرد هذه النتيجة بما توصلت إليه.

5. الاستنتاجات، التوصيات و المقترحات

5.1 الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وحدوده يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

- 1- امتلاك أفراد عينة البحث صعوبات في استخدام طرائق التدريس الحديثة.
- 2- عدم تمكن مدرسي مدارس النازحين من تطبيق أدوات حديثة في التدريس لقلة الوقت وكثرة أعداد الطلبة وعدم وجود بيئة تعليمية مناسبة وقلة خبرتهم في تطبيقها.
- 3- تمتع أفراد عينة البحث من ذوي التخصص الأدبي بمستوى أكثر من التخصص العلمي في استخدام طرائق التدريس الحديثة.

5.2 التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته نوصي بما يأتي:

- 1- تزويد التدريسيين بخبرات ومهارات عن كيفية استخدام طرائق التدريس قبل التحاقهم بالعملية التدريسية.
- 2- منح التدريسيين كتب شكر عند استخدامهم الطرائق الحديثة في التدريس وذلك لتشجيعهم على الاستمرار في استخدامها.
- 3- تقليل عدد الطلبة داخل الغرف الصفية وذلك لتسهيل عملية استخدام بعض الطرائق الحديثة في التدريس ليتمكن جميع الطلبة من المشاركة بصورة إيجابية في العملية التعليمية.
- 4- توفير المكاتب المدرسية وتزويدها ببعض المصادر الحديثة في طرائق التدريس التي تساعد التدريسيين في كيفية استخدامها.

5.3 المقترحات:

في ضوء استنتاجات البحث وتوصياته نقترح ما يأتي:

- 1- إجراء دراسة ماثلة على مدارس مخيمات النازحين في المحافظات الأخرى.
- 2- إجراء دراسة ماثلة ومقارنة بين مدارس مخيمات النازحين في إقليم كردستان العراق.
- 3- إجراء دراسة ماثلة على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المصادر:

أحمد، أحمد ضياء (2020)، معوقات استعمال التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة، مجلة الفتح، عدد (83)، العراق.

منفوخ، ميادة وفمر، أساء (2021)، المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة من وجهة نظر المعلمين، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر. (رسالة ماجستير غير منشورة)

موسى، ابتسام صاحب وآخرون (2020)، معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، مجلة أكاديمية البورك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (1)، عدد (2)، العراق.

نعمة، اقبال عبد الحسين والجبوري، نبيل كاظم هريدي (2015): تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.

النعمي، سلوان طلال عبد الكريم (2009)، معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد (32)، الموصل، العراق.

يعقوب، بن قسيمي ومحمد، مرتات (2017)، معوقات تطبيق الأسانذة لبعض أساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، جامعة الجلفة، مجلة المحترف، عدد (14)، الجزائر